

## مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى).

2019-06-06 اللجنة العلمية

صَبَّاحُ حَسَنٍ: شَيْخُنَا الْفَاضِلُ لَمْ تُجِبْنِي عَلَى سُؤَالِي. مَا مَعْنَى الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)؟

الأخُ صَبَّاحُ الْمُحْتَرَمُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

جَاءَ فِي "الْمِيزَانِ": (قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى... الخ. قَالَ الرَّاغِبُ: الْوَزْرُ -بِفَتْحَتَيْنِ- الْمَلْجَأُ الَّذِي يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ، قَالَ تَعَالَى: " كَلَّا لَا وَزَرَ" وَالْوَزْرُ - بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونِ - الثِّقْلُ تَشْبِيهًا بِوِزْرِ الْجَبَلِ، وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْإِثْمِ كَمَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالثَّقَلِ قَالَ تَعَالَى: "لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً" الْآيَةَ كَقَوْلِهِ: "لِيَحْمِلُوا أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ". إِنَّتَهَى

فَالْمَعْنَى هُوَ: لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ حَامِلَةً لِلْإِثْمِ إِثْمَ نَفْسٍ أُخْرَى وَلَا زِمٌ ذَلِكَ أَنْ لَا تُؤَاخِذَ نَفْسٌ إِلَّا بِمَا حَمَلَتْ مِنْ إِثْمِ نَفْسِهَا وَكَتَسَبَتْهُ مِنَ الْوِزْرِ). [تَفْسِيرُ الْمِيزَانِ 17 : 35].

وَدُمْتُ سَالِمِينَ.